بسم الله الرحمن الرحيم

* * *

فلا بد من شكوى إلى الله كربتي
فما لي غير الله جابر كسرتي
وقرعي باب الغير يا رب لم يفد
لذاك صرفت نحو بابك وجهتي
فأنت كريم والكريم من التجا
إلى بابه يأمن على كل نعمة
فأنت حليم يا صبور لمن جفا
فها أنا عبد جئت بادي ذلة

فلما بدا لي أنه ليس مهربٌ
سوى بابك العالي مددت يديّ
إليك بضعف وافتقار وفاقة
لتغفر لي يا ربِّ من كل زلتي
فبين يدي مولاي ما زلت واقفا
ذليلا حقيرا مستغيثا لشدتي
فأنت إلهي يا مجيب لمن دعا
دعوتك يا ستار فاستر معيبتي
فيا ربنا اصرف إليك خواطري
بجاه نبي للبرية رحمة

جياحي

فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللّٰهُ رَبَّنَا
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ
وَشَفِّعْهُ فِينَا فِي الْقَضَاءِ وَكُلِّنَا
سِوَى الْحُبِّ مَوْصُوفٌ بِرُعْبٍ وَرَهْبَةِ
بِآدَمَ إِدْرِيسٍ وَهُودٍ وَيُونُسٍ
وَلُوطٍ وَنُوحٍ ثُمَّ حَاوِ نَخْلَةِ
وَدَاوُدَ يَعْقُوبٍ سُلَيْمَانَ يُوسُفٍ
وَإِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ إِلْيَاسَ حَنَّتِي
وَمُوسَى وَهَارُونٍ وَأَيُّوبَ وَالْيَسَعْ
وَذِي الْكِفْلِ يَحْيَى ثُمَّ عِيسَى الْوَسِيلَةِ

كذا زكريا يا شعيب وصالح
تقينا ردى الأعدا ومن كل وجلة
ومن آل بيت المصطفى جمع شملنا
بأصحابه كشف الشداء المهيبة
بأقمار بدر يا إلهي وسيدي
وبالملإ الأعلى اكشف كل غمتي
إلهي يا مولاي بالأرض والسما
وما حوتا فلتشفنا كل علة
لك الخلق يا مولاي والأمر كله
ولا تكلن أمري لغيرك ذخرتي

مشارع

مَشَارِبَ أَهْلِ الْحَضْرَتَيْنِ لِتَسْقِنَا
أَزِلْ بِحِجَابِ الْقَلْبِ مَعْ كُلِّ قَسْوَةٍ
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلٌ
وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ مُعْلِمَ رِحْلَةٍ
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْجِسْمُ عَابِدٌ
سِوَى اللهِ وَالرَّحْمَانِ خَالِقِ جُثَّتِي
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْقَلْبُ شَاكٍ
سِوَاهُ وَمِنْهُ الدَّهْرَ جُلُّ مَعِيشَتِي
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلٌ
عَلَى أَنَّنِي مَمْلُوكُ نَفْسِي وَشَهْوَتِي

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه
فيرأب ما أثأت ساعة غمرتي
لقد ضاع عمري ساعة منه تشترى
بملء السما والأرض أية ضيعة
ولكنما أرجو تلافي ربنا
وإلا فإنني هالك أي هلكة
ألا همتي فاجعل إلهي علية
لأرضت حرا أخا الصفا كل وجهة
فيارب إما كنت غيرك أرتجي
فما بالنا يوم الجزاء وحيلتي

لَأَخَابَ امالي لِغيرك رَبَّنا
كَمَا انغلقت إِلَّا إِلَيك لمريفتي
وَمَالِي رَبِّي عن فضايك معدلُ
فَهَبْنِي أن أرضى بمُرّ القضية
وَهَبْ لِي فِي الْأَمْرِ الثَّبَاتَ عزيمة
على الرشد هب لي الشكر من كل نعمة
وَأَسْأَلُكَ التقوى وحسن عبادة
وَنيل مرامي يا إلهي وبغيتي
وَأَسْأَلُ رَبِّي اللهَ مِن خير كلِّ ما
بِهِ عالِمٌ غوثُ عمادي وَنصرتي

أعوذ بك المغوي ومن شر كل ما
علمت به يا رب جابر كسرتي
واستغفر الغفار من شر كل ما
به عالم يا عالما كل خبأتي
فإنك أنت العالم الغيب كله
سألتك أمنا يا نصير وعزتي
ألا حسبنا الله الجليل جلاله
ونعم الوكيل الله نور بصيرتي
أعوذ برب العباد من جور جائر
ومن مكر عاد ماكر أتى مكرتي

وكملم

وظلم لظالم وسحر لساحر
وبغي لباغ يا إلهي وعدة
كذا حسد الحساد غدر لغادر
وكيد لكل الكائدين يهلكه
كذاك إله العالمين عداوة
لكل عدو يبتغي الأمر صولة
ولمغر لمغار وقدح لقادح
ومن حيل المحتال من أي حيلة
شماتة شامت وكشح لكاشح
إلهي فقنا في الدهر كل بلية

أصول بك الأعدا أكفه افرقا ومقا
وإياك أرجو من ولاء الأحبة
ومن قربا يا إلهي وسيدي
لك الحمد مما ليس تحصيه قدرتي
ولا عده عدة عفوا بفضلك إن
عميم ومن عوارف الرزق سترتي
وألطاف ما أوليتني ونيابة
من الرفق والإكرام واسع رحمتي
إلهي لا أرى سواك فيرتجى
فإنك واشي الحمد عند الخليفة

وانك

وَأَنتَ إِلَهِي بَاسِطُ الأَيدِي فِي النَّدَى
وَغَيرُ مُضَادٍّ يَا إِلَهِي بِحِكمَةٍ
وَفِي الأَمرِ وَالسُّلطَانِ وَالمُلكِ لَا مُنَا
زِعٌ لَكَ مَولَانَا فَيَسِّرْ بِمُنيَتِي
فَمَا لَكَ مَولَانَا إِلَهِي مُشَارِكٌ
رُبُوبِيَّةٍ فِي غِيَاثِي وَعُمدَتِي
وَفِي الخَلقِ يَا مَولَايَ غَيرُ مُزَاحِمٍ
لِأَنَّكَ فِي الإِيجَادِ مَوصُوفُ وَحدَةٍ
وَأَنتَ مِنَ الأَخلَاقِ تَملِكُ مَا تَشَا
وَلَا يَملِكُونَ مِنكَ غَيرَ المَشِيئَةِ

إلهي بقطب العارفين إمامنا
رجائي، وغوث للإله وسيلتي
ختام تمام للولاية جملة
به أرتجي الغفران من كل زلة
به أرتجي فتح المغالق كلها
وقايتنا التجاني من كل شدة
وكم أشتكي عند الإله زيارة
زوايا له لاكن العناء يقبضني
أتاني وهل يجدي التناء أخا الجوى
هل الدهر يعطيني مرادي ومنيتي

ومازلت

وما زلت أرجوها من الله وحده
وإن لم أنلها يا مرارة عيشتي
وعدت وأنت الوعد عندك صادق
إجابة داع في اضطرار وذلة
إلهي واعف الوالدين من ذنوبهم
كذلك يا رحمان كل المشيخة
كذلك إخوان إلهي جملة
ومن ينتمي ربي إلى خير ملة
وأزكى صلاة الله ثم سلامه
على خير خلق الله من غير ثنية

مع الآل والأصحاب ما ذر شارق
وما فاه داع يا إلهي لشفعة

تمت الكتابة بحمد الله تعالى على
يدية محمد الأمين الصاوي مساء
بيوم الأحد جب شعبان جيتش
هجرية